# مفاهيم الشعرية عند أعلام النقد المغاربي القديم

# The Poetic Concepts To Ancient Maghreban Criticism Scholars

**براهيم سكينة***

Sakina.brahim@univ-mosta.dz

**جامعة ابن خلدون – تيارت (لجزائر)**

**أ.د تاج محمد**

**جامعة ابن خلدون – تيارت (لجزائر)**

تاريخ الإرسال 2020/05/09 تاريخ القبول 2020/07/08 تاريخ النشر 2020/12/01

**ملخص:**

إنّ الحديث عن النّقد العربيّ في محضنه المغاربيّ يستدعي نظيره المشرقيّ مثلما هو شأن سائر الثّنائيّات الأخرى (الأدب، النّقد)، (النّظريّ، التّطبيقيّ)، (القديم الحديث) ... إلخ، و لعلّ العامل كعلاقة في هذه الثّنائيّة هو الزّمن، إذ يسجل التّاريخ سبقا للمشرق في دنيا الأدب، و دنيا النّقد أيضا .

لكنّ محصل المقابلة هو التّساؤل عمّا جدّ، و ظهر في النّقد المغاربيّ ممّا لم يكن مشهودا في سلفه المشرقيّ، فإن لم يكن عدّ مجرد امتداد، و صارت الثّنائيّة زمنيّة اسميّة لا طائل تحتها في التّوصيف والتّنظير النّقديّ .

تقترح هذه الكلمة البحثيّة ملاحقة سمات الشّعريّة عند أعلام النّقد المغاربيّ القديم، ومحاولة إعادة ذلك إلى دواعيه الحضاريّة الّتي نقدّرها كباحثين مهتمّين بهذا الموضوع، و في هذه الحدود التّاريخيّة والجغرافيّة.

**الكلمات المفتاحية**: الشّعريّة، المفهوم، النقد المغاربي، العقلانية، التعريف.

**ABSTRACT** :

Talking about Arab criticism in its Maghreban incubator calls for its Oriental counterpart, as it is the case of all other dichotomies (literature, criticism), (theoretical, applied), (modern, ancient) ... etc., Perhaps the factor as a relationship in this dualism is time, as history records a precedent for the Orient in the sphere of literature, and the world of criticism as well. However, the outcome of the comparison is the questioning of what was very serious, and appeared in the Maghreban criticism which was not witnessed in its Eastern predecessor, if it was not counted as merely an extension, and the binary has become nominal temporal, worthless underneath it in critical characterization and theorization. This research suggests the pursuit of the poetic features with the ancient Maghreban criticism scholars, and an attempt to iterate this to its cultural motives, which we value as researchers interested in this topic, and within these historical and geographical boundaries.

**Keywords**: Poetry, concept, Maghreban criticism, rationality, definition

* المؤلف المرسل

**1.مهاد نظر ي:**

لعلّه من نافلة القول أنّ النّقد المغاربيّ قد استفاد كثيرا من نظيره المشرقيّ الّذي سبقه بمراحل زمانيّة طويلة و الّذي عرف قفزة نوعيّة . فالشّعر بدأ مشرقيّا، و من البديهيّ أن يبدأ النّقد من ذاك الموقع لأنّ موضوع النّقد هو الأدب المقتصر آنذاك على الشّعر الّذي يعدّ وجوده في تلك الفترة بذلك الرّقيّ و الجودة أكبر دليل على وجود نقد يساير العمل الأدبيّ، و يقوّمه حتّى يخرج إلى الوجود في أبهى حلّة، و الجدير بالذّكر أنّ النّقد في مراحله الأولى كان بسيطا لا يعدو ملاحظات جزئيّة، وانطباعات عامّة تنصبّ حول بيت أو عبارة أو كلمة مع افتقاره إلى التّحليل العميق و تحكيم المعايير الجماليّة البيّنة.

**2- رحلة النقد الأدبي العربي (ذوق- علم –فلسفة):**

لم يدم النّقد على تلك الوتيرة، بل اتّجه نحو العلميّة في بدايات العصر العبّاسيّ مع ابن سلام الجمحيّ في مؤلّفه (طبقات فحول الشّعراء)، و ظهرت الموازنات و الوساطات مع الآمديّ و الجرجانيّ، و في الوقت الّذي بدأ النّقد فيه يتحوّل إلى بلاغة على يد أبي هلال العسكريّ في كتابه (سرّ الصّناعتين) أخذت تظهر بواكير النّقد في المغرب العربيّ على يد ابن رشيق المسيليّ و تلامذته، و قد حاول النّقاد المغاربة الاستعانة بالتّراث المشرقيّ، واستثمار النّظريّات النّقديّة السّابقة بوصفها الرّائدة و المتقدّمة مع عدم التّماهي فيها. فالنّقد المغاربيّ لم يكن نسخة ثانية عن المشرقيّ كما يزعم البعض، بل إنّه تميّز بخصوصيّات لم تكن موجودة عند المشارقة كإضفاء الجانب الدّينيّ، و توظيف البرهان و الاستدلال في آرائهم النّقديّة إلى غير ذلك من الميزات الّتي طبعت هذا النّقد، و جعلته أكثر علميّة من غيره . وهذا ما سنحاول الإلمام به في هذا المبحث الوجيز.

اقتصر النقد في الماضي البعيد عى ملاحظة خاطفة و عبارات مقتضبة تنم على الاستحسان تارة ، أو على الاستهجان تارة ، و من غير إسهاب و لا تفصيل ، و دونما تحليل . و نظر إلى هدا الضرب من النقد الدوقي باعتباره نقدا عجولا متسرعا عابرا لا يؤيد له كثيرا ، و إن كان في عصره مقبولا .[1]

لكن النظرة تطورت في العصور اللاحقة ، و بخاصة العصر العباسي ، إد يكاد يتفق المعنيون بالشأن النقدي على معنى جلي واحد رغم اختلاف العبارات إد يجمع المعنيون و دوو البصر بالأدب شعره و نثره في القديم و الحديث على معنى واحد لهدا المصطلح و هو فن تقويم الأعمال الأدبية و تحليلها و تصنيفها وفق منهج معين بغية تمييز الجيدة منها من غير الجيدة ، و قد وردت كلمة النقد بهدا المعنى تقريبا في عدد من المصادر العربية القديمة ، و أولها كتاب قدامة بن جعفر (337هـ) الموسوم بـ " نقد الشعر" ، و استعمل ابن رشيق القيرواني (456هـ) كلمة النقد في عنوان كتابه " العمدة في صناعة الشعر و آدابه و نقده " .[2]

و يخلص النقد الأدبي العربي في أوجه إلى الاستعانة بعمل عقلي هائل متناغم مع الفلسفة اليونانية الأرسطية ، و معتنيا بخصوصيته اللغوية و الأدبية " لدلك حين تفحص النقاد المغاربة ، و في مقدمتهم حازم القرطاجني المنظومة اليونانية تأصل فيهم اقتناع بأن القواعد اليونانية التي أرساها أرسطو ، و قدمها لهم ابن سينا و من قبله

الفارابي غير قمينة و لا كافية أن تحتوي المنظومة الشعرية العربية نقدا و استنباطا ، فتجاوزوه ليبنوا لأنفسهم صرحا فكريا يمكنهم من ترصد الآلة الاصطلاحية المستوعبة للقوانين الكلية للبلاغة المعضدة بالمنطق".[3]

ولا غرو في الاعتراف بـ " عدم إمكانيتنا نفي حقيقة أن النقد اليوناني يعتبر فجر النقد الأدبي على الإطلاق، فلا غرابة حينما يعتمد كمرجع و نواة لكل تفكير يدور حول مسائل الأدب خاصة ، والفن عامة .[4]

## 3.النّقد اليونانيّ "الشّكل و الأثر":

يشكّل النّقد اليونانيّ نقطة البدء للنّقد الأدبيّ برمّته لأنّه يطرق الحقل الأدبيّ جملة و تفصيلا. الأمر الّذي جعله "الأساس الّذي قامت عليه نهضة الدّراسات الأدبيّة، و اعتمد عليه النّقد الأدبيّ في مبادئه و أصوله وقواعده"[5].

و ممّا يدلّ على إعمال المنطق و الفكر تعريفهم للشّعر، حيث يرى النّقاد المغاربة القدامى أنّه " عمل ذهنيّ يقوم على جملة من التّقابلات العقليّة و الحدود المنطقيّة، و هو في هذا و ذاك ثمرة كدّ للذّهن، و إعمال للفكر يكشف عن عقليّة هندسيّة و رياضيّة، و مجال الخيال فيه محدود لاصطياد تلك التّقابلات المشار إليها "[6]

## 4.مفهوم الشّعر عند حازم القرطاجنيّ:

إنّ التّوصيف السّالف لتعامل النّقاد المغاربة مع القصيدة الشّعريّة ناتج عن قراءة متفحّصة للفلسفة اليونانيّة، و في هذا الصّدد لا يفوتنا الحديث عن أحد أقطاب النّقد التّنظيريّ حازم القرطاجنيّ الّذي استقطب النّظريّة النّقديّة للبلاغيّين الّذين سبقوه أمثال الجرجانيّ و أبي هلال العسكريّ و الجاحظ و غيرهم، إذ هضم نظريّاتهم في أصول الإبداع الأدبيّ شعرا و نثرا لكنّه لم يكتف بهذا القدر، بل استطاع بعقله الفذّ أن يفيد من النّقد اليونانيّ حيث زاوج بين النّقدين الإغريقيّ و العربيّ مستثمرا ذوقه الفنّيّ، " فكان رائدا في ميادين البناية الشّعريّة و هيكليّة القصيدة، و لوحاتها المختلفة، وكان لحازم أيضا له إسهامات في تعريف الشّعر و نشوئه و تطوّره، وقضايا الصدق الفنّيّ، و المحاكاة و التّخييل، و المعاني الجمهوريّة و المعاني الخاصّة، فكانت أحكامه شاملة، و طريقة معالجاته النّقديّة فذّة ... "[7]

فمفهوم الشّعر عند حازم القرطاجنيّ يتقوّم من عنصرين أحدهما شكليّ هو الوزن، و آخر إضافيّ خاصّ بالشعر العربي و هو القافية، و أمر داخليّ جوهري مطلوب لذاته هو التّخييل من غير التفات أو اشتراط إلى صدق ما يخيّله أو كذبه، فهو يحدّه كما يلي : " الشّعر كلام مخيّل موزون مختصّ في لسان العرب بزيادة التّقفية إلى ذلك، و التئامه من مقدّمات مخيّلة صادقة كانت أو كاذبة لا يشترط فيها بما هي شعر غير التّخييل "[8]

لم يتوقّف جهد حازم عند هذا الحدّ، بل دعا شعراء عصره إلى قولبة الألفاظ وفق العصر الّذي تنظّم فيه مع مراعاة سهولتها، و الحرص على توظيف البديع اللّفظيّ و المعنويّ بغية جذب القارئ، و استحسانه للشّعر حيث يرى أنّ الشّعر " كلام موزون من شأنه أن يحبّب للنّفس ما قصد تحبيبه إليها، و يكرّه إليها ما قصد تكريهه لتحمل بذلك على طلبه أو الهرب منه بما يتضمّن من حسن تخييل له، أو قوّة صدقه، أو قوّة شهرته . وكلّ ذلك

يتأكّد بما يقترن من إغراب، فإن الاستغراب و التعجّب حركة للنّفس إذا اقترنت بحركتها الخياليّة قوي انفعالها وتأثّرها[9]

يجمع حازم في هذا التّعريف بين ماهيّة الشّعر و غائيّته، فأمّا الماهيّة فهي ممثّلة في الوزن و القافية والتّركيب، و أمّا الغائيّة فتتمثّل في درجة الانفعال و الاستغراب و التعجّب، فالشّعر عنده لا يتحقّق بمثل ما تحقّق به عند قدامة بن جعفر من تآلف و اتّفاق بين اللّفظ و المعنى و الوزن و القافية، بل لابدّ أن يثير الإغراب و التّعجّب والتّعجيب عند السّامع ليصبح التّخييل فيه مركز الثّقل، فجعل بهذا المتلقّي قطب الرّحى للعمليّة الإبداعيّة الأدبيّة، و هو بهذا يكون قد مهّد إلى ما لحقه من نظريّات معاصرة جعلت المتلقّي أساس الإبداع الفنّيّ شعرا كان أم نثرا.

## 5. السّجلماسيّ و ابن رشيق وموقع المتلقّي من العمليّة الشّعريّة :

يبدو أنّ النّقّاد المغاربة الأوائل قد اجتمعوا على الإعلاء من شأن المتلقّي، فها نحن نجد أنّ السّجلماسيّ لم يكن بمعزل عن ما جاء به القرطاجنيّ حيث ركّز في تحديده لجوهر الشّعر على خصوصيّة التّخييل و الاستفزاز الّذي يجعل المتلقّي ينتج ردّ فعل إيجابيّ يشعره بالنّشوة، إذ يعرّف الشّعر بأنّه " القول المستفزّ للنّفس المتيّقن كذبه، المركّب من مقدّمات مخترعة كاذبة تخيّل أمورا، و تحاكي أقوالا "[10]

و لأنّ المقدّمات الشّعريّة هي أوّل ما تلتقطها أذن السّامع اشترط فيها السّجلماسيّ الكذب و الاختراع من أجل تحقّق التّخييل و المحاكاة، و من ثمّ يتحقّق الاستفزاز و الإلذاذ . و التّخييل عنده جوهر الشّعر، وغاية يتوخّاها الشّاعر في صناعته . إذن التّخييل الشّعريّ هوالغاية الجماليّة الّتي يسعى الشّاعر إلى تحقيقها انطلاقا من إعادة تشكيله للواقع .

كذلك يرى ابن رشيق كغيره من النّقّاد أنّ الشّعر " يقوم بعد النّيّة على أربعة أشياء، وهي اللّفظ والوزن و المعنى و القافية "[11]

و هو في هذا لم يختلف عن تعريف سابقيه، فقد أورده قدامة بن جعفر بهذا المعنى أيّ كلام موزون مقفّى، غير أنّ القيروانيّ لم يتوقّف عند هذا التّعريف، إذ أورد في الحدّ الفنّيّ للشّعر قوله " إنّما الشّعر ما أطرب، و هزّ النّفوس، و حرّك الطّباع . فهذا هو باب الشّعر الّذي وضع له، و بني عليه "[12]

فعنصر الشّكل متمثّل في الموسيقى، و عنصر المضمون متمثّل في المعاني و الأخيلة و العواطف . و هو بهذا قد أولى بالغ الاهتمام للمتلقّي حين دعا إلى جذبه بتوظيف البيان ممثّلا في الاستعارات و التّشبيهات و كلّ ما من شأنه تهييج خيال المتلقّي الّذي يعدّ طرفا أساسيّا لهذا الإبداع.

أما ابن رشيق فيركّز على استهداف المتلقّي، و العمل على ضمان تفاعله مع المنتج الشّعريّ، فهو الّذي ينبغي أن يحسب له الحساب بحيث يتمكّن الشّاعر من الاستيلاء على مشاعره و جذبه إلى تبنّي المعاني الشّعريّة الّتي ينطوي عليها النّصّ، يقول : " فأوّل ما يحتاج الشّاعر بعد الحدّ الّذي هو الغاية فيه و الكفاية حسن التّأتّي

والسّياسة و علم مقاصد القول، فإن نسب ذلّ و خضع، و إن مدح أطرى و أسمع، و إن هجا أخلّ و أوجع، وإن استعطف حنّ و رجّع، و لكن غايته معرفة أغراض المخاطب كائنا ما كان ليدخل إليه من بابه، و يداخله في ثيابه، فذلك هو سرّ صناعة الشّعر و مغزاه الّذي تفاوت النّاس، و به تفاضلوا "[13]

و يحرص ابن رشيق على بيان تأثير الأسلوب في المتلقّي بعبارات واضحة ممثّلة حيث يقول :

و إنّما سمّي الشّاعر شاعرا لأنّه يشعر بما لا يشعر به غيره، فإذا لم يكن لدى الشّاعر توليد معنى و لا اختراعه، أو استظراف لفظ أو ابتداعه، أو زيادة في ما أجحف فيه غيره من المعاني، أو نقص ممّا أطاله سواه من الألفاظ، أو صرف معنى إلى وجه عن وجه كان اسم الشّاعر عليه مجازا لا حقيقة، و لم يكن له إلا فضل الوزن، وليس بفضل مع التّقصير "[14]

فالاجتهاد الّذي يبذله الشّاعر أسلوبيّا، أو يتمثّله موهبة و طبعا هو وحده الّذي يمكّنه من نقل مشاعره إلى الغير الّذي لا يحسّ بها لولا روعة هذا الأسلوب و سحره، و الّذي يحوّل الموقف النفسي للمتلقّي لصالح الشّاعر أيّا ما كان الموضوع المطروق . و التّأثير هو الإضافة المرتجاة من الشّعر لأنّ الكلام حسب حازم القرطاجنيّ " موجّه لأداء مهمّة و هي الإثارة، أي أن يكون القصد منه تغيير سلوك الفرد بعد إشباع أحاسيسه ممّا لذّ من الصّور المستغربة المتخيّلة الّتي تضعه أمام معان و متخيّلات جديدة حتّى و إن كان على معرفة مسبقة بها "[15]

## 6. جوهر الشّعريّة و شروطها عند ابن البنّاء المرّاكشيّ:

أمّا ابن البنّاء المرّاكشيّ فيبدو حسب رأي الباحثين أنّه من المتأثّرين بفكرة التّخييل ذات الأصل اليونانيّ الأرسطيّ، ففي حديثه ضمن ما المقصود من الخطاب يفضي ابن البنّاء إلى جزئيّة عنوانها تبديل شيء بشيء، وأدرج تحته الاستعارة و المجاز، وأكّد على أنّ " جميع الاستعارات إنّما هي إبدالات في المناسبة "[16]، و هذا ناجم عن تأثّره بالفكر اليونانيّ الّذي جعل الاستعارة ضمن المحاكاة أو التّخييل الّتي هي طبيعة فطريّة في الانسان، و لها يرجع الفضل في إخراج الخطاب عن عالم المألوف " وهذا التّخييل جوهريّ في الأقاويل الشّعريّة و الأقاويل الخطابيّة "[17]

ولعلّ أخطر تشويش ذلك الّذي يحدث للمتلقّي من ضجر و سآمة لاستغلاق العبارة، و حتّى لا يقع الشّاعر في هذا المأخذ يجب أن تكون العبارة موجزة، و الألفاظ محاذية للمعاني، فهي المعبر إلى المتلقّي، كونه يرى أنّ الاختلالات اللّفظيّة تجرّ المتلقّي إلى النّفرة والكراهية للألفاظ بوصفها سدّا يحول دون حيازة المطلوب المحبوب، فيقول " إذا وصلت النّفس إلى المعنى بغير اللّفظ كان اللّفظ زائدا "[18]

وهذا نظر سديد باعتبار الألفاظ ليست مطلوبة لذاتها، إنّما هي أدوات و معابر للمعاني، و المعتني بها إنّما يعتني بها لتلك الغاية فإن حملت حسنا و زينة زائدة على المعنى المراد إيصاله للمتلقّي، فذاك من كمال الرّوعة، وفي الدّرس النّقديّ الحديث عناية كبيرة بالإبهام و الاستغلاق في العبارة و المفردات و أثرهما على الرّسالة الأدبيّة عموما.

## 7. تحليل النتائج:

من خلال ما تقدّم ذكره يتبيّن أنّ الفكر النّقديّ المغاربيّ تشكّل على أساس قاعدتين هما :

1. قاعدة عقليّة : حيث تأثّر النّقّاد بالفكر الفلسفيّ الأرسطيّ اعتمادا على ما اطّلعوا عليه من الشّروحات لكتابي فنّ الشّعر و الخطابة لأرسطو

2. قاعدة نقليّة : نتيجة اطّلاعهم الحثيث على التّراث النّقديّ العربيّ، فكانت أقوال النّقّاد والبلاغيّين العرب حاضرة و بكثرة، يدلّ على ذلك استشهادهم بأقوال قدامة و ابن سنان الخفاجيّ وغيرهما، و هذا ما ساعد على تكوين نظريّة نقديّة ناضجة و متكاملة، فهم لم يتنصّلوا من الآراء النّقديّة المشرقيّة، بل سعوا إلى صبغها بالعلميّة مستعينين بالمنطق اليونانيّ.

من خلال هذه التّعريفات و الملاحظات الّتي جاء بها النّقّاد المغاربة القدامى نلاحظ أنّهم اجتمعوا على أهمّيّة المتلقّي، فلا يكون العمل الإبداعيّ إلا من خلال المشاركة التّواصليّة الفعّالة بين المؤلّف والنّصّ و الجمهور القارئ، و يدلّ هذا على أنّ العمل الإبداعيّ يتكوّن من عنصرين أساسيّين هما :

النّصّ: وهو الّذي قوامه المعنى، و هو يشكّل أيضا تجربة الكاتب الواقعيّة و الخياليّة

القارئ: و هو الّذي يتقبّل آثار النّصّ سواء أكانت إيجابيّة أم سلبيّة في شكل استجابات شعوريّة و نفسيّة، فكانوا بذلك سبّاقين إلى نظريّة التّلقّي في العصر الحديث

## 8. خاتمة:

هذا يقودنا إلى استنتاج أنّ جهود النّقّاد المغاربة لم تقتصر على ترديد القضايا النّقديّة للمشارقة،بل تعدّ امتدادا للنّقد المشرقيّ مع إضفاء خصوصيّة بحكم تنوّع البيئة و المعارف و النّظريّات المنتشرة آنذاك، حيث قاد الحركة النّقديّة نقّاد ذوو بصيرة نافذة، ونظرة استشرافيّة أعانتهم على التّفرّد عبر توظيف المنهج العلميّ الّذي وسم آراءهم النّقديّة بالخلود و التّداول إلى يومنا هذا.

يمكننا أن نفضي دونما مغالاة إلى أنّ أعلام النّقد المغاربيّ القديم ناوشوا مفهوم الشّعريّة من خلال إقرارهم بأنّ النّصّ ليس مجرّد حامل لسمات الشّعريّة، و بدونها لا يكتسي و لا يكتسب شعريّة، إذ أنّه لا يعدّ المقصد ومعقد الأمر" بل جامع النّصّ أي مجموع الخصائص العامّة أو المتعالية الّتي ينتمي إليها كلّ نصّ على حدة، ونذكر من بين هذه الأنواع أصناف الخطابات، وصيغ التّعبير، و الأجناس الأدبيّة "[19]

يتبدّى جليّا ممّا تقدّم سرده أنّ بعضا من النّقّاد المغاربة القدامى تنبّهوا إلى أنّ جوهر الشّعريّة ليس في النّصّ بمجرّد انتمائه إلى جنس معيّن يسمّى "الشّعر" إنّما السّرّ كامن في تمثّل هذا النّصّ أو ذاك و حمله لبعض السّمات الّتي ترشّحه لأن يوسم بالشّعريّة، و من ذلك التّخييل و المحاكاة والتّأثير في المتلقّي.

و قد نسجّل ملاحظات على عملهم الفذّ الّذي يعود له فضل التّأسيس لتقدّمه تاريخيّا، و إن كان أقلّ تنظيما و جرأة من التّنظير الغربيّ الحديث، و نعتقد أنّ الموروث المفهوميّ المشرقيّ بخصوص الشّعريّة ظلّ

مهيمنا، ولم يتخفّف منه هؤلاء إلا بقدر معلوم حيث طبّقوا مقولاتهم حول الشّعريّة في حدود المنظوم لا المنثور مع أنّ حديثهم فيه من الصّلاحيّة للجنسين معا.

## 9. قائمة المراجع:


1 . إبراهيم خليل : واقع الدراسات النقدية العربية في مائة عام ، مطبعة الجامعة الأردنية ، 2012 .

2- ابن البنّاء المرّاكشيّ: الرّوض المريع في صناعة البديع،تحقيق رضوان بن شقرون، دار النّشر المغربيّة، الدّار البيضاء، 1985

3 . ابن رشيق : العمدة في حاسن الشّعر و آدابه، تحقيق صلاح الدّين الهواري و هدى عودة، مكتبة الهلال، بيروت، ط1/1996

4 . أبو محمّد القاسم السّجلماسيّ: المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، تحقيق علال الغازي، مكتبة المعارف، ط1/1980، الرّباط

5 . ترشاق سعاد : النّقد المغربي القديم بين التنظير و التطبيق، دراسة في تطور النقد المغربي القديم من القرن الخامس حتى السّابع للهجرة، أطروحة دكتوراه، قسم الآداب و اللّغة العربيّة، كلية الآداب و اللغات، جامعة منتوري، قسنطينة / الجزائر، 2014 . 2015

6. جيرار جينيت : مدخل لجامع النص، ترجمة عبد الرحمن أيوب، سلسلة المعرفة الأدبية، دار توبقال للنشر/الدار البيضاء.المغرب،ط2/1986

7 . حازم القرطاجني: منهاج البلغاء و سراج الأدباء، تحقيق محمد الحبيب خوجة، دار العربية للكتاب، تونس/2008

8 . حكيم بوغازي : الفكر النّقديّ عند ابن البنّاء المرّاكشيّ من خلال كتابه " الرّوض المريع في صناعة البديع"، رسالة ماجستير، قسم الآداب و الفنون، جامعة مستغانم، 2013/2012 .

9 . عبدالسّلام شقور: حدود المنهج و المصطلح في النّقد الشّعريّ المغربي القديم . مجلّة دعوة الحقّ . العدد 335/ 1998

10 . عبدالقادر زرّوقي : أطروحة دكتوراه، تخصّص النّقد الأدبيّ " قضايا الشّعريّة و علاقتها بالنّص الأدبيّ بين حازم القرطاجنيّ و السّجلماسيّ في ظلّ التّأثيرات اليونانيّة، قسم اللّغة العربيّة و آدابها، كلّيّة الآداب و اللّغات و الفنون، جامعة وهران، 2007

11 . لعيب ويزة : كتاب العمدة لابن رشيق القيروانيّ في ظلّ الدّراسات الحديثة، رسالة ماجستير، قسم اللّغة العربيّة و آدابها، جامعة مولود معمّري، تيزي وزو، 2011

12 . نجم مجيد علي مهدي: الجهود النّقديّة لحازم القرطاجنيّ في كتابه "منهاج البلغاء و سراج الأدباء"، مجلّة كلّيّة التّربية، العدد 70 /. 2011


## 7. الهوامش:

[1] – إبراهيم خليل : واقع الدراسات النقدية العربية في مائة عام ، مطبعة الجامعة الأردنية ، 2012 . ص10

[2] – إبراهيم خليل : المرجع نفسه. ص9

[3] – زروقي عبد القادر : قضايا الشعرية و علاقتها بالنص الأدبي بين حازم القرطاجني و السجلماسي في ظل التأثيرات اليونانية، دكتوراه في النقد الأدبي ، قسم اللغة العربية و آدابها ، كلية الآداب و اللغات و الفنون ، جامعة السانية ، وهران ، 2007 2008 ، ص46

[4] – المرجع نفسه . ص 47

[5]– عبدالقادر زرّوقي : أطروحة دكتوراه، تخصّص النّقد الأدبيّ " قضايا الشّعريّة و علاقتها بالنّص الأدبيّ بين حازم القرطاجنيّ والسّجلماسيّ في ظلّ التّأثيرات اليونانيّة، قسم اللّغة العربيّة و آدابها، كلّيّة الآداب و اللّغات و الفنون، جامعة وهران، 2007 . ص11

[6]– عبدالسّلام شقور: حدود المنهج و المصطلح في النّقد الشّعريّ المغربي القديم . مجلّة دعوة الحقّ . العدد 335/ 1998 . ص34

[7]– نجم مجيد علي مهدي: الجهود النّقديّة لحازم القرطاجنيّ في كتابه "منهاج البلغاء و سراج الأدباء"، مجلّة كلّيّة التّربية، العدد 70 / 2011 . ص9

[8]– حازم القرطاجنيّ : منهاج البلغاء و سراج الأدباء، تحقيق محمّد الحبيب بن الخوجة، دارالغرب الإسلاميّ، بيروت/لبنان، ط2، 1981، ص89

[9]– حازم القرطاجني: منهاج البلغاء و سراج الأدباء، تحقيق محمد الحبيب خوجة، دار العربية للكتاب، تونس/2008 . ص71

[10]– أبو محمّد القاسم السّجلماسيّ: المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، تحقيق علال الغازي، مكتبة المعارف، ط1980/1، الرّباط . ص252

[11]– ابن رشيق: العمدة في حاسن الشّعر و آدابه، تحقيق صلاح الدّين الهواري و هدى عودة، مكتبة الهلال، بيروت، ط1996/1 . ص22

[12]– لعيب ويزة: كتاب العمدة لابن رشيق القيروانيّ في ظلّ الدّراسات الحديثة، رسالة ماجستير، قسم اللّغة العربيّة و آدابها، جامعة مولود معمّري، تيزي وزو، 2011 . ص15

[13]– ابن رشيق: العمدة في محاسن الشّعر و أدبه و نقده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت /لبنان (د ت ط) ج1 . ص 104

[14] – ابن رشيق : العمدة في محاسن الشّعر و أدبه و نقده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت /لبنان (د ت ط) ج1 . ص 104

[15]– ترشاق سعاد: النّقد المغربي القديم بين التنظير و التطبيق، دراسة في تطور النقد المغربي القديم من القرن الخامس حتى السّابع للهجرة، أطروحة دكتوراه، قسم الآداب و اللّغة العربيّة، كلية الآداب و اللغات، جامعة منتوري، قسنطينة / الجزائر، 2014 . 2015 . ص78

[16] – حكيم بوغازي : الفكر النّقديّ عند ابن البنّاء المرّاكشيّ من خلال كتابه " الرّوض المريع في صناعة البديع"، رسالة ماجستير، قسم الآداب و الفنون، جامعة مستغانم، 2013/2012 . ص142

[17]– المرجع نفسه . ص143

[18]– ابن البنّاء المرّاكشيّ: الرّوض المريع في صناعة البديع، تحقيق رضوان بن شقرون، دار النّشر المغربيّة، الدّار البيضاء، 1985 . ص88

[19]– جيرار جينيت: مدخل لجامع النص، ترجمة عبد الرحمن أيوب، سلسلة المعرفة الأدبية، دار توبقال للنشر/الدار البيضاء.المغرب،ط1986/2.ص05